مسح العبد ٢٠١٠

روائع الأدب العالمي

١٣

# الرّجُلُ الخَفيّ

# روائع الأدب العالمي

## هذه السلسلة

للمرّة الأولى في العالم العربي يتعرّف جمهور الرواية المصوّرة الى أروع ما أنتجه روّاد الفكر العالمي في أدب القصّة ضمن اطار جذّاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب إلاّ وقد طالعه من الغلاف الى الغلاف ...

هدفنا من إصدار هذه السلسلة ليس إضافة نوع جديد إلى أنواع القصة المصوّرة فحسب ... هدفنا أن نخلق جيلاً جديداً يختزن ألفي عام من الحضارة الإنسانية ...

هذا هدفنا والله وليّ التوفيق !

## اللبنان عن

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| لبنان | ٢٠٠ | ق.ل. | اليمن | ٤ | ريالات |
| سورية | ٢٠٠ | ق.س. | مصر | ٣٠٠ | مليم |
| الاردن | ٢٠٠ | فلس | مسقط | ٤٠٠ | بيسه |
| العراق | ٢٥٠ | فلسًا | السودان | ٣٠٠ | مليم |
| الكويت | ٢٥٠ | فلسًا | الجماهيرية الليبيّة | ٢٥٠ | درهم |
| السعوديّة | ٤ | ريالات | المغرب | ٤ | دراهم |
| قطر | ٤ | ريالات | تونس | ٤٠٠ | مليم |
| الامارات | ٤ | دراهم | الجزائر | ٤ | دنانير |
| البحرين | ٤٠٠ | فلس | باريس | ٤ | فرنكات |
| عدن | ٣٥٠ | فلسًا | لندن | ١٠ | شلنات |

روائع الأدب العالمي

هربرت ويلز

# الرّجلُ الخفيّ

رجل يكتشف إكسير الخفاء ويستعمله.. للشر!

تصدر عن مؤسسة
بساط الريح

بإشراف لجنة
من الجامعيين

# روائع الأدب العالمي

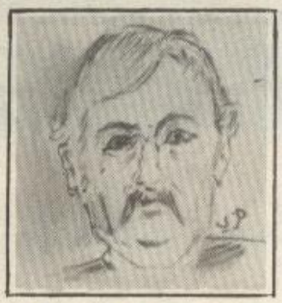

## هربرت ويلر

١٨٦٦ - ١٩٤٦

★ ولد « هربرت جورج ولز » في ٢١ أيلول ١٨٦٦ في مقاطعة «كانت» بانكلترا .. وكان منذ صغره ميالا للعلوم وخاصة البيولوجيا ( علم الاحياء ) .. وكان ينوي تدريسها الا أن اصابته بالسل الرئوي منعته من ذلك ، فانصرف الى الكتابة ..

★ استفاد « ولز » من خبرته العلمية كي يضفي على كتبه الخيالية شيئا من الواقعية .. وقد كتب « ولز » عدة روايات خيالية ــ علمية أشهرها على الاطلاق « آلة الزمن » .. وقد عرف « ولز » ايضا نجاحا فائقا في قصصه الاخرى « حرب العوالم » « نظرة الى المستقبل » و « أول انسان على القمر » ..

★ لكن ولز كتب ايضا روايات تناولت الامور الواقعية والحياتية التي عرفها في بيئته الفقيرة مثل « تاريخ السيد پولي » و « تونو ــ بانغاي » .. كما أنه اصدر كتابين في العلوم هما « علم الحياة » و « موجز للتاريخ » .. وقد كتب ولز « علم الحياة » بمساعدة ابنه جورج من زوجته الثانية « آيمي روبنز » وهي كانت كاتبة ايضا ..

★ كان ولز يؤمن بالانسان وبحقه الطبيعي في التفكير والمناقشة والعمل في سبيل حياة أفضل .. وقد توفي « ولز » في ١٣ آب ١٩٤٦ بعد عام وأسبوع بالضبط من القاء أول قنبلة ذرية على هيروشيما .. عصر المستقبل الذي تنبأ به ولز بدأ بداية سيئة ...

ــ اعداد هنري ماثيوس

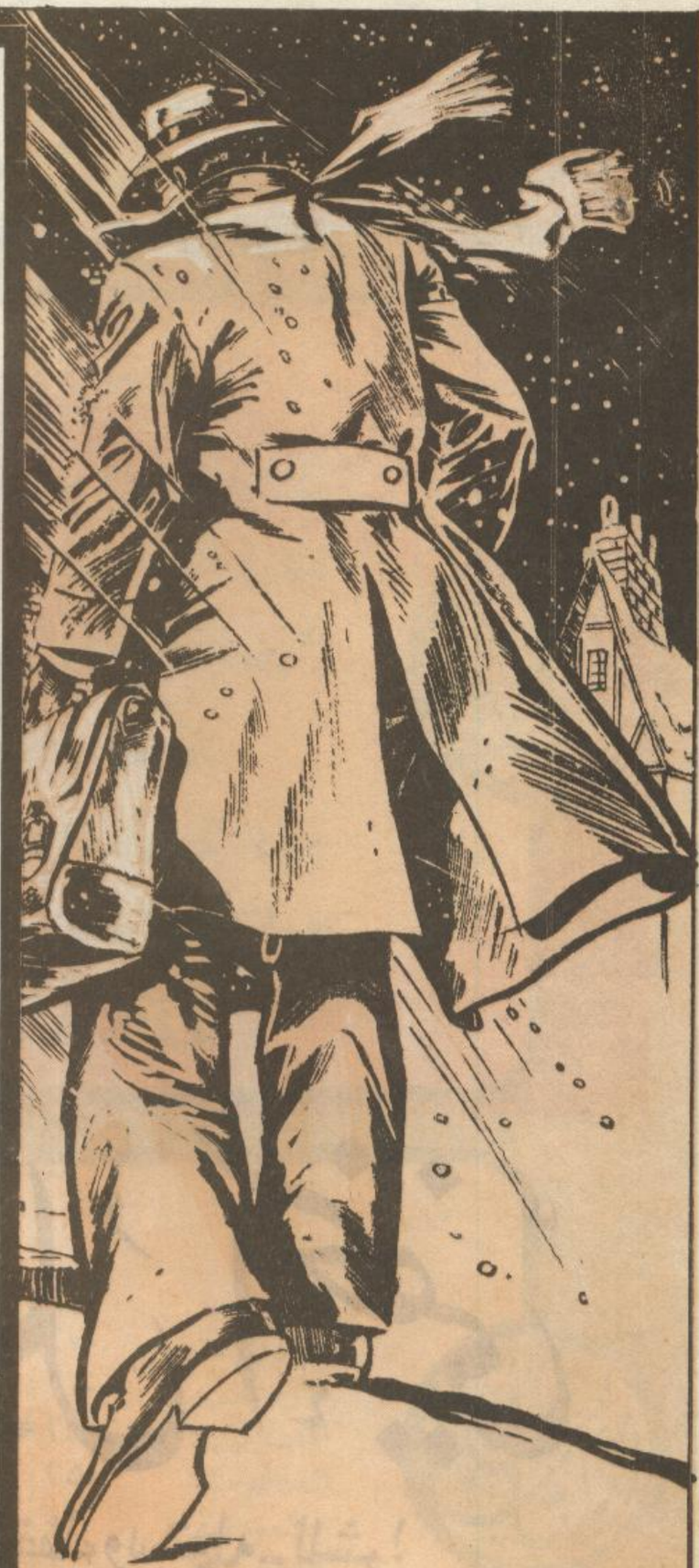

زات مساء مثلج
سأكون هنا بمأمن عن الأعين
كان الرجل منهمكا.
أنظر من أنتي ؟
لا يظهر شيء من وجهه..
أريد غرفة للمبيت..
ABD
ها هي صاحبة المنزل..
نعم يا سيدي
هل توجد غرفة شاغرة؟
طبعًا يا سيدي فزوارنا قليلون في الشتاء..
تفضل معي
هذه أولى زياراتك لبلدتنا؟
نعم.. وقد أتيت رغبة في العزلة..

تفضل.. سأشعل لك نارًا كي تدفأ..
والآن..
آه.. إخلع معطفك كي أجففه.. فهو مبتل

لا!
أقصد.. لا داعي
حسنًا سيدي.. سأحضر عشاءك..
إنه غريب وشرس.. أمره عجيب..

وحين عادت صاحبة الفندق تحمل الطعام..
عشاؤك سيدي!
دعيه هنا واذهبي..
حقًا وقح!

وما أن هبطت السيدة «هال» السلم حتى تذكرت..

يا الله.. نسيت الفلفل!

مع أنه لا يستحق تعبي..

سأقوم بواجبي. لا بأس!

عفوًا لقد نسيت الفل..

يا إلهي!

ماذا بك؟

آسفة سيدي.. لم أعلم أنك مصاب

أكان حادثًا؟

نعم وفي المرات القادمة اقرعي الباب حين تدخلين!

آسف للهجتي القاسية لكنني متعب.

أتيت هنا إلى «آيبنغ» كي أعمل دون أن يزعجني أحد..
فتجارتي دقيقة وغاية في الأهمية..
لكن دعني أسألك..
هذا يكفي!
حسناً سيدي
أنا أعتذر مجدداً.. إنني آسف
.. فكما ترين مظهري يجعلني حساساً
وأحب البقاء لوحدي
والآن سأطلب منك إرسال أحدهم الى المحطة لاحضار متاعي..
نعم يا سيدي..
لكن ليس قبل صباح الغد..
غداً!؟
نعم.

غدا صباحا يا سيدي..
الى الغد!
غدا..
كراش!
بلام
يا الهي.. سيحطم الغرفة!
ما هذا الضجيج؟
وجهه مضمد..
مضمد..
إنه غريب حقا..
يبدو أنه متنكر.. لعله مجرم هارب..
لا.. أظنه تعوض لحادث
لا أدري..

ومع الصباح كانت العاصفة قد هدأت..

وصلت عربة أمام الفندق..

عربة تحمل متاع الزائر الغريب..

مجموعة كبيرة من الحقائب!

قرع السيد هال الباب بقضول..

طق طق طق

إنه لا يجيب فلأفتح الباب

سيدي.. لقد..

يا إلهي.. عيناه.. لا عينين له!

أممم..

أتسترق النظر علي في نومي!؟

لا يا سيدي..

أنا هال.. صاحب الفندق!

وصلت حقائبي؟
نعم.. إنها في الخارج
هل تريد
هه؟
لم يضع الغريب وقته..
هيا بسرعة! بسرعة!
فجأة يظهر كلب ضال..
غررر
ويهاجم الرجل دون سبب..
اللعنة! ماهذا؟
ضربه الرجل وابتعد.
لكن الحيوان مزق سرواله..
مممستحيل! رجله.. فارغة!
أوه.. يجب أن تزور طبيبا يازميلي.. عينيك متعبتين.

إنها ثقيلة
ضعوها بتأنٍ.. ففيها معدات حساسة..
أخرجا!
حسنًا.. حسنًا..
أخيرًا..
بلام
وأخيرًا.. سأبدأ العمل من جديد..
وذاك المساء حين أحضرت السيدة هال العشاء.
يا إلهي.. بعيناه غائرتان جدًا لا أراهما!
هه؟
سيدة هال ألن تكفي عن إزعاجي؟
قرعتُ الباب ودخلت لما لم تجب..

للمرة الأخيرة سأفهمك..
لا أريد إزعاجاً!
نعم نعم نعم..

أخرجي!
وخرجت المرأة..

لكن فضولها أعادها ذلك المساء لتسترق السمع..

وكان ما سمعته محيراً حقاً..
اللعنة!

سمعته يجول غاضباً..
سأبقى هكذا..

دائماً! كراش!

تغلّب خوفها على فضولها فابتعدت..

وتابع الغريب تجاربه الغامضة وقارب الشتاء من نهايته..
ماذا؟
طق طق طق
مرحبا.. سمعت أنك تجري أبحاثاً هنا..
نعم..
أهي أبحاث طبية؟
اللعنة! ماذا تريد؟
هل أتيت لإضاعة وقتي؟
جمد الكلام في فم الزائر..
ودام الصمت لحظات..
يا إلهي.. لا ذراع له..
كيف حركت كمّاً فارغة؟
كمّاً فارغة؟..
آه.. نعم!

أكيد؟
نعم..
هه؟
مدّ الغريب كمّه الفارغة نحو الطبيب
وأوقفها على مسافة قليلة من وجهه..
فارغة.. إنها فارغة!!
الرحمة يا إلهي!
وفجأة قُرِص أنف الطبيب..
آخ
هاهاها
هل تشعر بشيء أيها الطبيب؟ ها ها..
خرج الطبيب راكضاً..
هاها ها
أنا لا أصدق ما رأيت..
يجب أن أزور طبيباً نفسياً!

وحلّ فصل الربيع..
لقد بدأت أسأم هذه المسألة..
لقصد الغريب طبعًا..
نعم.. لم يدفع إيجاره الأخير بعد..
إنه يعدنا دائمًا بأنه سيدفع.. لقد تأخر شهرًا بكامله..
أنا أظن..
بووووم
إنفجار في غرفته!
الأحمق المجنون!
سيحطم الفندق بتجاربه..
ماذا فعلت؟
يا ربي لقد فقد يديه!

أحمق إلم أفقد شيئاً!
اخرج من غرفتي!
غرفتك! أنت- هه؟
أخرج!
سأخرج.. لكن عليك أن تدفع.. الليلة!
ستحصل على نقودك.
الليلة!
تلك الليلة في منزل القس..
كريييك
آه..
سكاف تلاك
إستيقظ.. هناك لصوص في مكتبك..
ماذا؟
هناك لصوص.. إستيقظ

لصوص .. سنرى !

لتسللا بصمت ..

المكتب مفتوح ومضاء بشمعة ..

إنقضّ القسّ الى الداخل رافعا القضيب ..

إستسلم !

لكن الغرفة كانت فارغة ..

هه؟ لا يوجد أحد هنا ..

أنظر .. الجرار مفتوح !

وأمام أعينهما تحركت النقود ..

يا الهي !

تشنغ تشنغ

أرى ما أرى ..

النقود تطفو في الهواء ..

معجزة !

بل سحر أسود !

وخرجت النقود الطائرة..

وفجأة سمعا..

آتشوم

هه؟ من عطس؟

وحين وصلا الى حيث صدر الصوت..

هه؟ أيضا لا أحد..

النقود أمام الباب..

والباب يفتح..

وبعد أن خرجت النقود..

بلام

نونونو نقودنا!؟

فتشا المنزل كله دون جدوى..

الأمر لا يصدق!

مع الفجر إستيقظت السيدة هال..

عجيب.. المزلاج مفتوح مع انى أغلقته أمس..

لا خبر زوجي!

بابه مفتوح.. لابد أنه هرب!
لكنه ترك ملابسه.. لابد أنه مصاب بلوثة
هه؟
مابك؟
سمعت خطوات خارج الغرفة..
إنك تتخيلين!
ماهذه الأغراض؟
إنك مصابة بالزكام..
لكني لم أعطس
ماذا؟
الزنزجبيل
مابك ترتجفين..
سبلاك
آآارع

لم يفهم الزوجان ما يجري.

آيي

فجأة إرتفعت الكرسي في الهواء..

وهاجمتهما يا للسماء..

وطردتهما خارج الغرفة.

ثم أغلق الباب من تلقاء نفسه

بلام!

إنه ساحر شرير.

أنا ذاهب لإبلاغ الشرطة.. هذا الوضع خطير..

ووقفت السيدة هال أمام الباب تنتظر وصول الغريب..

الذي فاجأها بنزوله على السلم
لِمَ لم تحضري لي الإفطار؟
هه؟ ماذا؟
لكنني ظننتك خرجت من غرفتك..
ألن تكفي عن التدخل في شؤوني؟
أريد أن أعرف من أنت حقا؟
إسكتي! إنك تزعجيني
هذا إيجار غرفتك.. علك تسكتين الآن..
أليست مصادفة أن تدفع اليوم وقد سرق منزل القسّ ليل أمس؟
أنا لا أفهم-
طبعاً أنت لا تفهمين.. هه.. أنت لا تعرفين من أنا!
ما رأيك الآن؟
وضع الرجل يده على أنفه..
وانتزعه من مكانه.. كان أنفاً مزيفاً..
ها ها.. أنظري!

ثم خلع قبعته و.. شعره المستعار!
والآن ياسيدة. هاك..
ثم خلع الغريب نظارتيه.
انظري!
وأخيراً فك ضماد رأسه!
ها!
وسمعوا صوتاً ساخراً..
أفهمت الآن؟
انتصب أمامهم طقم من الملابس الفارغة..
أفهمتم الآن؟
للحظات جمدوا في أماكنهم رعباً..
لا راس له!
ثم انفجروا خوفاً يركضون
ويييي

كان زوجها قادماً مع شرطي.

لا رأس له!

ماذا؟

إنه حقاً يثير القلاقل!

ودخل الشرطي.

ليفاجأ بهذا المشهد

لا رأس له!؟

هذا مستحيل

فجأة خلع الغريب سترته وتحرك كفتاه في الهواء..

إبتعد يا جاهل!

ونال الشرطي لكمة قاسية..

آخ!

وحين هاجم رجل آخر لقي نفس المصير

كراش

وحين خلع الرجل سرواله..
إنه.. غير موجود!
ملابس فارغة!؟
ها ها.. أنا هو..
الرجل الخفي!
لن نجده.. لقد خلع ملابسه
قد يكون خفيا لكنه موجود.. لنحاول تلمسه..
تلمسوا في كل الأنحاء..
فجأة فُتح الباب..
وخرج الرجل الخفي!

وخارج البلدة جلس متشرد يستريح من عناء السير..

حين سمع صوتاً وراءه..
«أنت هنا..»
«هه؟»

أين أنت؟
أنا قربك لأنك لاتراني..
لابد أني أحلم لا بد!
لا.. لا!
أنا رجل خفي.. هذا كل شيء!
خفي؟ إسمع يا سيد! أنا «توماس مارفل» لا أحب اللعب!

وأنا أيضاً ياتوماس.. أنا مثلك بشري آكل واشرب وأنام..
إذاً دعني ألمسك.
فجأة شعر توماس بيد خفية تصافحه.
ياللسماء.. قبضتك قوية!

لقد اخترتك كي تصبح مساعدي.. ستحضر لي ملابس وطعام..
أنا؟
كن مخلصا معي واكافئك. حاول خداعي..
أبدا!.. لن أحاول يا سيدي. لقد أقنعتني
حسنا.. هيا إلى «آيسبنغ»
بلغا القرية أثناء الليل
لكن لماذا أتينا يا سيدي!
أريد إسترداد أغراضي!
وفي الغرفة التي كان ينزل بها..
هل تظن أن أغراضه ثمينة أيها القس..
اسمع.. يبدو أن صاحبنا عالم بارع..
لكنه عالم مجنون!
أنا مجنون؟ سوتي!
لقد عاد!

نعم لقد عدت!
هه؟ الكتب تخرج من النافذة.. لابد أن يحملها بنفسه..
خذ.. والآن إبتعد بأقصى سرعة!
أوقفوه!
بل سأوقفكما أنا!
بلامب!
هذه ضربة لك..
وهذه ترقية لك..
الى مركز يناسب مقامك!
البخدة!

وهذه لوداع أصدقائي
كلانك
وشكراً لضيافتكم..
الكريمة..
كراش
إنتظريني هنا قليلاً..
لكن هذا ليس عدلاً فإذا رأوني!
لقد ذهب
ربما إذا هربت الآن.. لا.. سيجدني بسهولة
سماش
اللعنة على قرية الأغبياء هذه
في الصباح في قرية مجاورة..
لقد جعلتني أركض طوال الليل! أنا جائع!
لا تخف.. سأجازيك بوفرة.

وسأنتظركما
قال لي
نعم ياسيدة
جنكنز..
هذه النقود قليلة
آه.. النقود!
لابدّ أنه الرجل
الخفي!
قف يا
لص!
الرجل الخفي!
إركض ياتوماس.
النجدة! سنموت!
ما الأمر؟
ما بكم؟
الرجل
الخفي يا
دكتور
«كامب»
كان الرجل أستاذاً جامعياً.
يا للسخافة!
رجل خفي!

وهكذا..

أرأيت ما أقدر عليه يا «توماس»

أمامنا ثروات لا تعد ولا تحصى.. كلها بانتظارنا..

سنستولي على العالم!

ولكن توماس توصل الى قرار..

وبعد يومين وقد تظاهر بالنوم الى جانب سيده..

إنه نائم..

هرب لا يلوي على شيء..

كان يركض متخيلاً الرجل الخفي وراءه في كل خطوة..

وحين دخل بلدة بورت بوردوك شعر أن الرجل الخفي لحق به..

عاو

بالامب

فقد شعر لجميع بوجوده..

إنه يتبعني!

كان الكل يسمعون وقع أقدام خفية ولهاثا متواصلا..

ودخل توماس الى مقهى مجاور..

انه ورائي.. النجدة!

من وراءك؟

الرجل الخفي! هربت منه لكنه تبعني!

إنه غاضب وينوي القضاء علي!

تعال إختبئ هنا!

لقد سمعت عن الرجل الخفي

وسأراه!

إغلق الباب. إذا حاول الدخول سنشعر به!

بعد لحظات عاد الرجل متجهم الوجه..

صرخ توماس مارفل برعب!

وحين تدخل الطباخ حاملاً سكينه..

سترى أيها العدو..

هرب الرجل الخفي..

وتوبعت المعركة في المطبخ..

ثم فتح الباب فجأة..

أظنه هرب..

لابد أنه الآن في الممشى..

حسنا.. بإمكاني الآن إستعمال مسدسي..

لابد أن طلقة ستصيبه..

أطلق الرجل خمس رصاصات عشوائيا..

بلام بلام بلام بلام

وفي منزل الدكتور «كامي» المجاور..

بلام بلام بلام بلام

هه.. عبارات نازية؟!

أظن إشاعة الرجل الخفي سيطرت على عقولهم..

بعد ساعة رنّ جرس الباب..

قد تكون إصابة بالرصاص الطائش!

مرت دقائق طويلة دون أن تأتي الخادمة كالعادة وتخبره من الطارق؟

مارتا! أين أنت؟

من كان في الباب؟

لقد فتحت يا سيدي ولم أجد شيئاً.. ثم..

سمعت عطاسًا!

في الثانية بعد منتصف الليل أنهى كامب عمله وتوجه للنوم..

لكن حين إقترب من غرفته

يا إلهي! القبضة عليها..

دماء!

دخل كامب الغرفة بحذر..
هه.. دماء على السرير

وفجأة رأى مالا يصدق..
أهلاً يا كامب
ماذا؟! من؟

تحرك الضماد المدمى في الهواء..
يا إلهي..
إهدأ.. أنا الرجل الخفي!

الرجل الخفي!
إنها خدعة!
لا!
وحاول كامب الفرار..

لكن شيئاً ما رفعه عنوة الى السرير..
لا.. النجدة!

همف
إصمت أيها الأحمق.. أنا فقط رجل خفي.. إهدأ كي نتفاهم..

هدأ كامب وتراخت قبضة الخفي..
«غريفن»
ألا تذكرني أيها الأستاذ؟ أنا «غريفن» الطالب الجامعي..

«غريفن»، أبرع طلاّب الكيمياء عندي!
أشعر بالبرد.. ألديك رداء صوفي أرتديه؟
ورأى كامب الملابس تنتصب في الهواء..
يا للسماء
وبعد ذلك..
لكن كيف تمكنت من ذلك؟
طريقة علمية و منطقية.. سأخبرك غداً! حين أستيقظ
ستكون شريكي يا كامب.. وسنجمع ثروات طائلة!
والآن طابت ليلتك!
وأقفل «غريفن» الباب على نفسه..
هذا غير معقول
هل أنا أحلم يا ترى؟
تلك الليلة
هذه الصحف تتكلم عنه.. إنه مجرم..
لقد قام بعدة سرقات..
مؤسف جداً!
لكن واجبي الآن أن أخبر الشرطة!

في الصباح أرسل كامب في طلب الشرطة دون أن يعلم غريفن..
والآن ياغريفن أخبرني قصتك من البداية..
كما تعلم كنت أهتم بالكيمياء وتفاعلها مع النور..
واكتشف يومًا أن لون الجسد ليس وظيفة أساسية في الحياة..
وأنه يمكن الاستغناء عنه دون أي ضرر للإنسان..
مذهل!
كذلك لون الدم.. إلا إذا تعرض للهواء كدمائي على قبضة الباب..
وهكذا بعد تجارب عديدة..
قررت أن أجعل جسدي كله خمينا..
لكنني كنت فقيرًا.. فسكنت في حي شعبي..
لكن تجاربي كانت مكلفة جدًا..

لكنني طبعاً لم أتوقف.. بل رحت أسرق النقود من والدي..

وهكذا تابعت العمل ثلاث سنين مضنية.

إنني أقترب من النصر.. سأغير مجرى حياتي..

وأخيراً ذات يوم..

أنت أيها القط ستصبح ثميناً..

نجحت يا «كامب»

ميووور

نجحت!

وهكذا لقحت نفسي بالسائل

ووقفت أتأمل نفسي في المرآة..

وتلاشى مظهر جسدي

بعد ذلك تركت البيت..

وأمضيت ليلة في متجر ملابس

لكني استيقظت على صراخ..

ماهذا؟ ١٦ ارغ

وتعريت من ملابسي كي لا أرى..

هذا مستحيل

وخرجت أركض على الثلج

حيث دهش الأولاد لرؤية خطواتي..

انظر.. آثار خطوات متحركة

إكتشفت أول مشاكلي..

فإكسير الخفاء لم يؤثر في ملابسي فاضطررت الى السير دونها..

لكن الثلج بدأ يتراكم علي..

كذلك المطر كاد يظهرني..

وأُصبت بالبرد من جرّاء ذلك..

كنت منهكًا وجائعًا حين رأيت ذلك المتجر..

«مبيع ألبسة واقنعة مسرحية»

دخلت محاولاً إنتقاء ما يلزمني..

من هنا؟

وصل صاحب المتجر..

أخرج أيها اللص!

وخرجت مطمئنًا الى الشارع العام..

غضبت لتهديده فضربته بعنف..

٥١٦..

ثم وضعته في كيس ورحت أنتقي تنكرًا مناسبًا..

ودخلت الى المطعم لتناول غذائي..

اللعنة.. لا يمكنني الأكل دون خلع قناعي!

وخرجت جائعًا!

فاضطررت الى لف ضماد حول وجهي واستعمال شعر مستعار..
واردت العودة الى شكلي العادي لكن الأحمق «مارفل» سرق دفتر ملاحظاتي
ساعدني لأستورده..
فأنا أريد القدرة على الظهور من وقت لآخر
وذاك البائع ألا زال في الكيس؟
أوتظن أمره يهمني؟
شخص وضيع مثله.. هاها..
أنت لا تعرف كم تعذبت يا كامب
الحمقى لا يكفون عن إزعاجي..
بالإضافة الى مشاكلي الأخرى..
كشعوري الدائم بالبرد وخوفي من الناس.
ولكن
ماذا ستفعل الآن؟
أحتاج مكاناً آمناً.. أنت يا كامب ستعمل معي!

abd201

وعند ذلك.. سأسيطر على كل البلاد.. سأنشر الذعر والرعب..
لكن لماذا لا تستعمل إكتشافك للخير؟
لماذا تريد القتل؟
كي أرهب كل من يحاول معارضتي..
سنقتل رجالاً ونساءً.. أطفالاً وشيوخاً سنرهبهم جميعاً!
يا إلهي.. إنه مجنون بالفعل..
ها ها.. سنسرق ونفعل ما نريد دون عقاب..
هه؟ ما هذا الصخب؟
آه.. لا شيء لا شيء..
خائن.. لقد أبلغت الشرطة عني!
سيارات
خلع الرجل الخفي ثوبه وهرب..
إنه يهرب!
أين هو؟
أمامك يا أحمق!
آه!

وبعد قليل..

لقد هرب يا كولونيل..

لن يفلت منا.. سترى

وأخبر كامب رئيس الشرطة..

إنه مجرم يا كولونيل.. ينوي القيام بجرائم لا تحصى.. راقبوا جميع الطرقات

يجب منع الطعام والشراب عنه..

علينا القبض عليه الآن وإلا حلت الكارثة..

سأحضر الكلاب البوليسية

وبدأ البحث تلك الليلة

ستجده الكلاب بسهولة

ليزجوزلك يا كولونيل..

ماذا تفعلون؟

سنضع له زجاجا مكسورا.. كي لا يتمكن من السير

إفعلوا ذلك في عدة أماكن..

لكن في الصباح التالي..

ماهذا؟ رسالة!

يا إلهي!

اعلان الى الجميع.. عهد الرجل الخفي يبدأ.. كل من يقاوم سيقتل.. وسينفذ حكم الإعدام بالخائن «كامب» اليوم..

ونادى كامب خادمته..

مارتا.. تأكدي من إغلاق كل النوافذ والأبواب..

ثم خذي هذه الى رئيس الشرطة

نعم

ووقف كامب يفكر..

غريفن في الخارج.. بما هو يراقبني..

وصل الكولونيل مسرعًا..

لقد إعتدى خادمتك وضربها.. إنها لا زالت في المركز ترتجف رعبًا..

فجأة سمع صوت زجاج يتحطم

الطابق الأعلى

هل يمكنه التسلق الى هنا؟

لا! لقد رمى حجرًا على الزجاج..

فجأة تحطّم الزجاج في مكانٍ آخر..

فأسرعا الى الطابق الأسفل..

انه ينوي تحطيم كل النوافذ اللعين..

سأذهب لإحضار الكلاب!

وحين خرج الكولونيل..

يا الهي.. المسدس..

لن تزعجني مرة أخرى يا أحمق..
برام
يا الهي.. لقد قتل الكولونيل
هرب كاهيب الى المطبخ..
إنه يحطم النافذة.. الن يوقفه شئ؟
كيف الهرب منه؟
خرج من الباب الخلفي
الرجل الخفي في الداخل!
ودخلوا جميعاً المنزل
إستعملا هذه
فجأة فُتح الباب
يا للسماء!

ابتعد عن طريقي!

مجرم!

وانقضّ أحد الشرطيين بالعصا..

ليقضي عليه الرجل الخفي

تشاك

لكن الشرطي الآخر أصاب الرجل الخفي

قتلت رفيقي!

وهرب كالهارب..

راكضاً بأقصى سرعة..

آارغ

وفي الشارع المجاور..

النجدة.. الرجل الخفي!

فجأة ضُرب كامبي

آه

وامتدت يدان خفيتان إلى عنقه..

آااخ

سأقتلك يا كامبي

لكن رجلاً إستعمل جاروفه

آه

وتمكن الثلاثة من إمساك الرجل الخفي

أمسكنا به!

وجمد العدو المذهل في مكانه..

واستعاد كامبي وعيه..

إنه مصاب

قد يكون مخادعاً..

لا.. لقد توقف نبضه..

لقد مات

أنظروا!
لقد عاد الى الظهور..
حين مات الرجل الإلكتروني وتوقف دمه عن الدوران، زال مفعول الإكسير وعاد إلى الظهور تدريجيا..
ليته استعمل إكتشافه للخير..
أحضروا غطاءً
وحمل الميت الى منزل مجاور

خاتمة : مقهى جديد وفخم أنشئ في لندن ..

صاحبه : توماس مارفل .
لقد بعت قصتي مع الرجل الخفي بملايين .
إلى إحدى الصحف

لكن ألم تحصل على بعض كتبه ..
لا .. لقد أخبأها في مكان مجهول

والآن ، إعذروني قليلا

هاها .. شعور لذيذ ينتابني حين أرى .

دفتر ملاحظات الرجل الخفي !

يوما ما سأنجح في تطبيقها وأصبح أنا .. الرجل الخفي !
الرجل الخفي !
تمت

الكتاب القادم

تحفة

جوناثان سويفت الخالدة

# رحلات جوليفر

مغامر يحل ضيفاً على شعب من الأقزام..

أبطال الكون
٢٥
تقدم
بطل
جبّار
جديد
العنكبوت
لدى الباعة وفي جميع المكتبات..

ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل هو لعشاق الكوميكس
و هو لغير أهداف ربحية
و لتوفير المتعة الأدبية فقط
الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته
و ابتياع النسخة الأصلية المرخصة
عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها
This is a Fan base production , not for sale or ebay, please delete the file after reading, and buy the original release when it hits the market to support its continuity
زوروا موقعنا على : www.arabcomics.net